

ساعة وساعة الحلقة 7 الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم.

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - [00:00:28](#)

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم

وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. اخرج الامام مسلم - [00:00:57](#)

كن في صحيحه من حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بينما انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذ

عطس رجل من القوم. فقلت له - [00:01:17](#)

يرحمك الله. فرمان القوم بابصارهم. فقلت وا تكل امياه. ما لكم تنظرون اليه فجعلوا يضربون افخاذهم بايديهم يصمتونني لكتني

سكت. فلما قضى النبي صلى الله عليه واله وسلم صلاته بابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما قهرني

ولا - [00:01:33](#)

ضربني ولا شتمني. ولكن قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها من كلام الناس شيء انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فقلت يا رسول الله اني حديث عهد - [00:02:08](#)

بجاهلية. وان منا رجالا يأتون الكهان. قال فلا تأتهم. قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصد عنهم. قال

ومنا رجال يخطون. قال كان نبي من الانبياء يخط - [00:02:31](#)

فمن وافق خطه فذاك. قال وكانت لي جارية ترعى لي غنما قبل احد هد والجوانية. فاطلعت عليها يوما فاذا الذئب قد عدا على غنمها

فذهب بواحدة منها وانا رجل اسيف من بني ادم - [00:02:57](#)

اسف كما يأسفون لكتني صككتها. اي لطمتها على وجهها. قال فعظم ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم علي. فقلت يا رسول

الله افلا اعتقها؟ قال ائتني بها فلما جاءت - [00:03:21](#)

قال يا جارية اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام اعتقها فانها مؤمنة وكنا وصلنا في

الحلقة الماضية الى سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجارية - [00:03:45](#)

اين الله؟ ودلنا بنصوص من الكتاب والسنة على ان الله عز وجل في السماء وان القرون الفاضلة كلها من لدن القرن الاول الذي كان

فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:04:12](#)

ومن جاء بعدهم من القرون لا نعلم احدا قط خالف في هذا. ولو كان عند المخالفين حرف واحد عن الصحابة او عن تابعيهم او الائمة

المتبوعين لطاروا به كل مطار. واريد ان اقول شيئا - [00:04:37](#)

العلم يرجع الى ثلاثة اشياء الى القرآن والسنة واقوال الصحابة وافعالهم وقد نظم هذا المعنى الامام ابن القيم رحمه الله وهذه الابيات

ايضا تنسى تنسب للامام ابي عبدالله الذهبي احد اقران ابن القيم الامام الذهبي صاحب سير اعلام النبلاء وميزان الاعتدال وتاريخ

الاسلام - [00:05:02](#)

هو مشهور معروف قال العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه. ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين رأي

فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشبيه. العلم - [00:05:36](#)

قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه. اي ليس هناك خلاف بين اهل العلم في ان مرد كل شيء انما هو الى القرآن والسنة ثم فعل الصحابة وهو السنة العملية - [00:06:03](#)

اللي هم تلقوا الوحي غضا طريا وسمع النبي صلى الله عليه واله وسلم وكانوا افقه هذه الامة وافضلها عقولا وازكاها قلوبا. ولو كان شيء من الخيرات لكانوا من السابقين اليه - [00:06:26](#)

ويستحيل ان يوجد في المتأخرين من ادرك شيئا من الخيرات هذا الجيل. ابدا لماذا قدمت بهذا الكلام لاننا لم نجد في اختلاف الصحابة بعضهم مع بعض شيئا يدل على انهم اختلفوا مع بعضهم في العقيدة - [00:06:44](#)

ولا رد بعضهم على بعض فيما يتعلق بالعقيدة بخلاف الاحكام الفقهية التي تحتاج الى استنباط فالخلاف بينهم كثير في هذا وانا ادل على كلام هذا باشياء انهم اختلفوا فيما يتعلق بالاحكام الشرعية - [00:07:11](#)

اللي هي الجزئيات الاحكام الشرعية اللي فيها حلال وحرام اختلفوا في مسائل شتى منها مثلا آآ اختلاف عمر ابن الخطاب مع عائشة فيما يتعلق بالنهي عن صلاة بعد العصر الى ان تغرب الشمس وعن صلاة بعد الصبح الى ان تشرق الشمس - [00:07:37](#)

والحديث في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاة بعد العصر الى ان تغرب الشمس. وكان عمر يضرب على هاتين الركعتين من يراه ويصليهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر عليه عليهما على الركعتين بعد صلاة العصر. ردت هذا - [00:08:06](#)

عائشة رضي الله عنها وهذا الحديث في الصحيح ايضا قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر في بيتي او قالت ما دخل بيتي بعد العصر قط الا ركع ركعتين - [00:08:29](#)

العلماء يعني وفقوا ما بين هذين النصين قالوا كما قال الشافعي وغيره. آآ وهو الاظهر في مذهب الامام احمد هو ان الصلاة السببية يجوز ان تصلي لا بعد آآ العصر - [00:08:50](#)

ويجوز ان تصلي بعد الصبح ولكن لا يتحرى المرء آآ هذين الوقتين بالصلاة. فيه تفصيل في المسألة دي انا لا اخوض فيه لان هذا ليس موضوع لكنني اريد ان اثبت الخلافة في المسألة بين الصحابة رضي الله عنهم. وكذلك مثلا الوضوء - [00:09:10](#)

مما مست النار عند الترمذي وغيره ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يعترض على ابي هريرة في رواية هذا الحديث فابو هريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال توضحوا مما مست النار - [00:09:29](#)

وهذا الكلام كان في اول الاسلام ثم نسخ بحديث جابر وغيره كان اخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار. يعني كان زمان ان تأكل شيئا مسته النار ده من نواقض الوضوء - [00:09:49](#)

يعني اذا اكلت طبيخ اذا شربت شيئا ساخنا الكلام ده كل ده كان ينقض الوضوء في اول الاسلام وانا برضو بركز ليه لان فيه بعض الناس لما كنت زكرت هذا الحديث اتصل وقال دي مشكلة كبيرة ان احنا بنأكل مما مست النار ولا نتوضأ طب ما هو الحل - [00:10:10](#)

[00:10:28](#)

الاشكال ان هو ايه يعني آآ لم يعطني سمعه او جاء في نصف الكلام او كده فالتبس عليه. لكن اقول هذا كان آآ في اول الاسلام فابو هريرة رضي الله عنه هو الذي روى - [00:10:45](#)

هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. عارضه ابن عباس فقال يا ابا هريرة اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حلالا يا ابا هريرة افلا نتوضأ من الحميم؟ الحميم اللي هو الماء الساخن يعني - [00:11:00](#)

يعني انا اذا في الشتاء القارص مسلا اذا سخنت ميه عشان اتوضأ بها دي معناها اني يلزمني ان اتوضأ بماء بارد لان هذا مما ايه؟ مما مسته النار ابن عباس يقول هذا لابي هريرة - [00:11:17](#)

افل اتوضأ من طعام اجده في كتاب الله حلالا او افلا نتوضأ من الحميم فقال له ابو هريرة بعدما قبض حصى من من الارض فملأ بها

كفه قال اشهد عدد هذا الحصى - [00:11:32](#)

انني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحوا مما مست النار يا ابن اخي اذا حدثتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا تضرب له الامثال. فهذا اختلاف - [00:11:50](#)

بين ابي هريرة وبين ابن عباس في هذه الجزئية كذلك مسلا متعة الحج التمتع احد انساك الحج الثلاثة انساك الحج الافراد والقران والتمتع كان ابن عباس رضي الله عنهما يذهب - [00:12:07](#)

الى وجوب التمتع وكان يناظر عليه فكلمه بعض اصحابه في ذلك كما عند البخاري وغيره فكان من جملة الحوار الذي دار بين ابن عباس وبين اصحابه من التابعين ان قالوا له ان ابا بكر وعمر - [00:12:28](#)

ما كان يريان ذلك ما كان يريان وجوب التمتع العمرة الى الحج فقال ابن عباس رضي الله عنهما يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:53](#)

وتقولون ابو بكر وعمر فهذا ايضا خلاف كذلك بين ابي بكر وعمر وبين ابن عباس بل بين كسير او جمهرة الصحابة وبين ابن عباس الذي كان يرى وجوب التمتع كذلك - [00:13:16](#)

في مسألة الجنب اذا لم يجد ماء ماذا يفعل اذا ادركته الصلاة كان هناك خلاف بين عمر ابن الخطاب وبين عمار ابن ياسر رضي الله عنهما آآ لما كان عمر مرة جالسا - [00:13:35](#)

فجاءه رجل فقال يا امير المؤمنين اني اجنبت ولم اجد ماء فماذا افعل قال له عمر لا تصلي حتى تجد الماء وكان عمار ابن ياسر جالسا في هذا المجلس فقال يا امير المؤمنين الا تذكر - [00:13:58](#)

لما كنت انا وانت في غزوة كذا او في سفر كذا فاحتملنا فاما انا فتمعجت في التراب. يعني قعد ايه؟ يقلب نفسه كده على التراب كما يتمعك الحمار او كما تتمعك الحمر - [00:14:22](#)

وصليت واما انت فلم تصلي فلما جننا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يكفيكما ضربة للوجه والكفين فقال عمر يا عمار اتق الله وانظر ماذا تحدث وكان عمر رضي الله عنه قد نسي الواقعة برمتها. اللي هو ايه؟ الحادثة التي - [00:14:41](#)

يتكلم عنها عمار ابن ياسر رضي الله عنه. فقال يا عمار اتق الله وانظر ماذا تحدث قال يا امير المؤمنين ان شئت ما حدثتك يعني ان ان امرتني ان اسكت - [00:15:08](#)

ساسكت قال له لا بل نوليك ما توليت وكذلك خلاف اه اه علي ابن ابي طالب مع ابن عباس في حرق الزنادقة الذين كانوا يقولون ان عليا هو الله - [00:15:22](#)

فان علي ابن ابي طالب حرقهم بالنار وهذا الحديث في صحيح البخاري قال ابن عباس لو كنت منه اي من علي ما حرقتهم ولقتلتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه - [00:15:43](#)

فبلغ هذا الكلام علي ابن ابي طالبا رضي الله عنه فقال يا ويح ام ابن عباس يا ويح ام ابن عباس يعني هذا علي آآ العلماء قالوا يا ويح يعني هذا توجع ويعني اختلفوا في ذكر السبب - [00:16:05](#)

الذي من اجله توجع علي ابن ابي طالب فمن قائل يا ويحه لما لم يخبرني بهذا واما آآ يا ويحه انه حمل الامر على النهي حمل الامر لا يعذب بالنار الا رب النار لان ابن عباس قال هذا في تمام الحديث - [00:16:24](#)

قال لو كنت منهما حرقتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب بالنار الا رب النار ولقتلتهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه فبعض العلماء قال - [00:16:47](#)

يعني انه آآ يعني علي ابن ابي طالب توجع ان ابن عباس حمل الامر على النهي مع انه يكون على الكراهة آآ الى اخر ذلك. لكن حدث خلافنا هو ما بين علي ابن ابي طالب وما بين ابن عباس رضي الله عنهما - [00:17:03](#)

كذلك كما ذكرنا في حلقات سابقة اختلاف عائشة رضي الله عنها مع عمر وابنه والمغيرة وحفصة وصهيب فيما يتعلق بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. عارضت عائشة ذلك - [00:17:21](#)

وكذلك لما روى ابو هريرة قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الطيرة في المرأة والفرس والدار على ما تذكرون فغضبت عائشة غضبا شديدا حتى كأنه طارت شقة منها في الارض وشقة منها في السماء بسبب هذا وقالت والله ما قال رسول - [00:17:41](#)

والله صلى الله عليه وسلم هذا وهناك اشياء اخرى. ومن اخرها ومن ومن اعجبها ايضا ما يعني وقع منذ عدة سنوات وكانت آآ قضية مسارة آآ بشدة ان رجلا آآ اراد ان يتزوج ابن امرأته - [00:18:01](#)

من رجل اخر يعني الرجل آآ تزوج تزوج امرأة والمرأة دي كان لها بنت من زوج اخر اما المرأة دي كانت ارملة او كانت كانت ارملة او كانت مطلقة - [00:18:23](#)

فبعض الناس افتاه بجواز ان يتزوج ابنتها اللي هي الربيبة فالرجل بيستفتي هل يجوز ام لا فافتاه بعض الناس بجواز ان يتزوج الربيبة واتكأ في ذلك على اثرين صحيحين عن عمر بن الخطاب - [00:18:41](#)

وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما. وقد صح هذا فعلا عنهما يعني اسر علي بن ابي طالب هذا رواه عبدالرزاق وابن ابي حاتم في تفسيره وابن المنذر بسند صحيح - [00:19:07](#)

عن ما لك بن اوس ابن الحدثان انه قال ماتت لي امرأة وولد لي منها فوجدت عليها وجدا شديدا فلقيت علي ابن ابي طالب فقال لي ما لك؟ قلت ماتت امرأتي - [00:19:24](#)

قال لها ابنة من غيرك قلت نعم هي في الطائف قال هي في حجرك يعني انت اللي خدتها ربيبتها يعني قال له لا قال تزوجها فقلت له واين تذهب؟ بقوله تعالى - [00:19:49](#)

وربائبكم اللاتي في حجوركم من جملة المحرمات. في كما في سورة النساء والاية التي حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم في من ضمن الاية وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - [00:20:14](#)

فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. فقال هي ليست في حجرك يعني انت لم تربها انما رباها ابوها واعمامها واخوالها. المهم لم تكن معك في البيت. فالرجل افتى هذا السائل بجواز ان يتزوج هذه المرأة. فلان هذا الحكم مستغرب - [00:20:32](#)

فطاف به الرجل على اكثر من مفتي وكان من الذين طاف عليهم انا فقلت له ان هذا لا يجوز وهذا خلاف شاذ نادر والجمهور من السلف والخلف على خلافه ليه - [00:20:58](#)

لان العلماء احتجوا بحديث وباصل على انه لا يجوز للرجل ان يتزوج ابن امرأته من رجل اخر سواء هو الذي رباها ام رباها ابوها؟ اما الحديث فهو في الصحيحين من حديث ام حبيبة - [00:21:21](#)

رضي الله عنها خالد يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان وهي تعني اختها فقال عليه الصلاة والسلام فافعل ماذا قالت تتزوجها فقال لها او تحبين ذلك فقالت له لست لك بمخلية - [00:21:50](#)

يعني مش ان المرأة الوحيدة عندك عندي اخريات لست لك بمخلية واحب من شركتي فيك اختي اذا كان طالما في اكثر من امرأة معك يبقى اختي اولى طيب ما الحامل لك على ان تعرضي اختك - [00:22:21](#)

فقالت علمت انك تريد ان تنكح بنت ام سلمة فقال عليه الصلاة والسلام لو لم اتزوجها لام سلمة ما حلت لي لان ثوية ارضعتني واباها اللواء ابو سلمة ابو سلمة - [00:22:44](#)

زوج ام سلمة قبل النبي عليه الصلاة والسلام كان اخا للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة النبي عليه الصلاة والسلام يقول يمنع من زواجي منها شيئا الشئ الاول انني تزوجت امها - [00:23:09](#)

وهي ام سلمة الشئ الثاني ان اني اخو اخاها من الرضاعة اخ اخيها من الرضاعة يبقى حصل الحرمة من وجهين فالعلماء استدلوا بهذا الحديث على انه لا يجوز للرجل ان يتزوج الربيبة - [00:23:28](#)

طيب هذا القيد الذي احتج به علي بن ابي طالب وربائبكم اللاتي في حجوركم هي لو وربائبكم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن كان ماشي لكن هنا قيد في الاية وهو الذي احتج به علي بن ابي طالب - [00:23:52](#)

الحجر ان هو انت لما تتزوج المرأة تجيب بنتها معها وهي صغيرة وتربيتها يبقى هي تربت في حجرك انما لو البنت دي من امرأتك التي

تزوجتها تربت عند ابوها او عند احوالها اعمامها - [00:24:17](#)

فليست هي في حرك على اي حال فيبقى يبقى الاية حجة ظاهرة لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه فاقول ان اهل العلم قالوا ان

ذكرى الحجر في الاية انما خرج مخرج الغالب - [00:24:37](#)

لذلك لا مفهوم له الكلام ده الحقيقة وان لم يكن من اه صلب الحلقة لكن انا لا استطيع ان اغادر طالما المثال يعني ذكرته لا استطيع ان

اغادر حتى ابين الحق - [00:24:59](#)

وفي المسألة وبين وجهة نظر الجمهور فان الحافظ ابن حجر وغيره من العلماء نقلوا اجماع اهل العلم على انه لا يجوز للرجل ان

يتزوج ربيته سواء كانت في حجره او في غير حجره - [00:25:14](#)

وقال ان المخالف نادر تقريبا انتهى والائمة الاربعة والفهاء السبعة وجماهير الامة سلفا وخلفا على المنع من التزوج بالربيبة على اي

حال ولم يخالف في هذا الا داود ابن علي. الظاهري واصحابه - [00:25:34](#)

ويعني كثير من اهل العلم لا يدخلون الظاهرية لا في الخلاف ولا في الوفاق. ليه؟ لانهم ينكرون القياس وهذا احد الادلة الاربعة المتفق

عليها بين العلماء. قالوا اذا كانوا انكروا القياس بدول يخرجوا اساسا بالخلاف فخلاف الظاهرية لا يعتد به. وصرح بهذا - [00:25:57](#)

اجتماعات منهم كالنوي وغيره من اهل العلم ايه بقى حجة الجمهور؟ اللي هي القاعدة بقى احنا ذكرنا الحديث. ذكرنا الحديث ان

النبي عليه الصلاة والسلام قال لو لم اتزوج ام سلمة لا تحل لي - [00:26:17](#)

تبين ان زواجه منها مانع من زواجه من الربيبة طيب علي ابن ابي طالب استخدم ايه في المسألة ديت استخدم حاجة اسمها مفهوم

المخالفة وربائبكم اللاتي في حجوركم قال لك طالما ليست في حرك فتحل - [00:26:33](#)

يبقى استخدم المعنى اللي هو ضد النطق ضد المنطوق به وحضرتك مفهوم المخالفة بيحي بالعكس المنطوق ما سيق الكلام لاجله

مفهوم المخالفة عكس الكلام يعني مسلا لو سمعت قول الله عز وجل - [00:27:03](#)

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان جاءكم فاسق بنبا. النبأ اللي هو الخبر والخبر يدخله الصدق والكذب يبقى الرجل

المخبر اما ان يكون صادقا واما ان يكون كاذبا - [00:27:27](#)

طيب الاية هنا سيقت لايه؟ لخبر الفاسق الكاذب ولي لخبر الصادق لأ طبعا سيقت لخبر الفاسق كيف هو انقبله ام نرده؟ يبقى منطوق

الاية الظاهر يعني او المعنى الذي سيقت الاية لاجله اللي بيسميه العلماء المنطوق - [00:27:47](#)

هو التأكد من خبر الفاسق يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا يبقى القسمة قسمتان صادق وكاذب يبقى صيقة الاية لخبر

الكاذب الفاسق يعني انقبله ام لا؟ طب عكس الكلام - [00:28:17](#)

يا ايها الذين امنوا ان جاءكم صادق بنبا فايه بقى؟ فتبينوا لأ فلا تتبينوا يبقى الكلام عكس اهو يبقى انا المنطوق لخبر الفاسق

والمفهوم العكسي الخبر الصادق. يعني انا اتأكد من خبر الفاسق لا اتأكد من خبر الصادق. ده العلماء بيسموه ايه؟ بيسموه

المفهوم ده مفهوم المخالفة - [00:28:44](#)

اي ان المفهوم يخالف لايه؟ يخالف الظاهر آآ من شروط العمل بمفهوم المخالفة الا يخرج مخرج الغالب معلى دي قواعد وانا يعني

حريص على ان ارتب ذهن المستمع يعني انا ما بجيش بحكي حكايات. لأ بحاول ارتب دماغك - [00:29:16](#)

بحيس انك انت تطلع مستفيد. واحاول ابسط القاعدة جدا بحيس انك تطلع مستفيد ايضا. شيئا فشيئا دماغك ده بيترتب. مش اي

كلام ينطلي عليك اقدر اقبله لأ يعني من الغرائب العجائب يعني - [00:29:43](#)

ان في بعض الناس على بعض القنوات الفضائية واحدة اتصلت به وقالت له والله يا عم الشيخ انت صحابي بس بتتنكر صحابي

بتتنكر صحابي متنكر يعني يوم يضحك كده ويبتسم ويقول لها بارك الله فيك - [00:30:00](#)

وايه صحابي متنكر ليه يعني صحابي سنه الف وربعمية تسعة وعشرين سنة ويمكن لو ولد بقى قبل البعثة والتعبئة هيتم قرن ونصف

ده ده ابو لمعة اللي هو حامل لواء الفشر في هذا العصر - [00:30:23](#)

اللي كان بيقول احنا بنزرع الجبن تطلع بهاييم ما يعرفش يقول الكلام ده صحابي متخفي ولا صحابي متنكر يوم يتبسم ويضحك

والكلام ده. النهاردة لما حد ينطلي عليه مسل هذا الكلام. لا المتكلمة عارفة يعني ايه صحابي اصلا ولا عارفة ايه معنى الصحبة ولا الكلام ده - [00:30:41](#)

ولا هو حتى رد عليها يعني انا عايز اقول ان في اشياء لا يمكن ابدأ يقبلها انسان احنا لما بنخاطب الملايين في القنوات الفضائية لازم اعرف ان فيه ناس اه اه في منتهى التدني في الفهم - [00:30:59](#)

وفي ناس اعلى منهم شوية. واعلى واعلى لحد ما نصل الى قمة الهرم. يعني عايز اقول الناس الذين يستمعون البشائر دول زي السوق انت بتدخل الاسواق بتلاقي البضاعة الطماطم مسلا دي مفعصة ودي نص نص ودي طماطم رائقة ومش عارف ايه الكارت. ممكن تلاقي اكثر الناس بيروحوا على طماطم في العصا التعبئة دي وبشتروها - [00:31:18](#)
ده مش معناها ان الطواجن جيدة مسلا او البضاعة دي جيدة. لأ. معناها ان ده فقير وصل فقره الى الحد ان هو يقبل ان هو ياخذ حتى لو حمضانة مسلا - [00:31:42](#)

يقول لك خلاص انا نفسي قابلاها. لانه ما عندوش وما يقدرش يروح يشتري الثانية دي لانه ما يقدرش عليها فانا عايز اقول اللي بيخليني احاول بقدر المستطاع اتكلم وابني كلامي دائما على القواعد انا عايزك تفهم وعايز ارتب دماغك - [00:31:53](#)
ده بحيس انك انت ان استمررت وتفهم القاعدة تستطيع ان تفر على هذه القاعدة. عشان كده انا بقول القاعدة كما عرفها اهل العلم وبعدين ارجع ابسطها مرة اخرى حتى ايه تستمتع بالقواعد التي اصلها اهل العلم وتعلم ان هذا الدين متين. ومش اي بني ادم ارى ورقتين في كتاب وبيعرف - [00:32:10](#)

اتكلم ووصل معلومة يجوز له ان يجلس هذا المجلس ويجوز له ان يتكلم لان احنا ابتلينا في هذا العصر بان اي بني ادم النهاردة بيعرف يتكلم كلمتين يستطيع ان يصل الى القناة الفضائية. فيه قنوات فضائية بتنش - [00:32:30](#)
على القناة الفضائية اربعة وعشرين ساعة منها على الاقل اتناشر ساعة مباشر هوا وساعات بتصل الى آآ تمتاشر ساعة هوا والباقي مسجل اعادة يعني مسلا لبرامج او اعلانات او الكلام ده - [00:32:45](#)

فمين اللي يقدر يشغل تمتاشر ساعة هوا ويأتي بعلماء فضلاء اجلاء يتكلمون في دين الله عز وجل بالكلام الراق الكلام المتين. ما يعرفوش يجيبوا. اي حد النهاردة منتهى السهولة يصل الى قناة فضائية. كان زمان قبل ما تطلع الفضائيات والكلام ده لما كان فيه التليفزيون الارضي المحطة القناة الاولى القناة الثانية - [00:33:00](#)

ما كانش يزهر في التليفزيون اساسا الا واحد يعني خط كبير اوي يا واصل جدا جدا يا له واسطة التل يقول لك ده طلع في التليفزيون عشان يعني اشارة الى ان هو يعني وصل خلاص. دلوقتي لا يعني هانت - [00:33:23](#)

هانت يعني حتى بدا من هزالها كلاها وحتى سامها كل مفلس النهاردة من السهل اوي ان واحد يركب الكرسي في اي قناة فضائية ويقعد يتكلم اي كلام. انا بحاول زي ما قلت لكم بحاول ان انا دائما لما بتكلم اجيب الاصل اللي انا خدت منه المسألة دي - [00:33:38](#)
فارجع بقى الى اه معلش هذا اعتذار مني اذا كان انا كلامي فيه يعني شيه من الصعوبة ولا حاجة. فيعني تحملني قليلا لحد ما اضرب المثال وممكن المثال ده برضو - [00:33:56](#)

قد يصعب عليك شوية. ازا يعني استمرارنا ان شاء الله شيئا فشيئا مع ضرب القاعدة لا هتيجي معنا كثير. كل القواعد كثيرا ما تأتي معنا. برضو اذا تابعتني شيئا ان شاء الله ينشرح صدرك لما تسمع. رجعتنا بقى لمفهوم - [00:34:08](#)

المخالفة وقلنا ان مفهوم المخالفة هو معنى الكلام لا في محل النطق. محل النطق ولا المنطوق زي الاية ان جاءكم فاسق برمى فتبينوا. ده جاء ايه الكلام لخبر الفاسق. العكس خبر الايه؟ خبر الصدر. كقوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:24](#)

لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين على الحديدس ده على الاقل يرد على المفترين على دين الله عز وجل. الذين يقولون ان النقاب لا اصل له في الدين ما لوش اصل - [00:34:44](#)

تماما لا دليل ولا الى الحديدس ده كفاية لا تنتقب المرأة المحرمة. المرأة هنا موصوفة بايه لانها محرمة يبقى سيق الكلام منطوق الكلام سيق لاثبات الحكم في اي امرأة المرأة المحرمة - [00:35:03](#)

لا تنتقب طب عكس الكلام يبقى لو حبيت تجيب عكس الكلام تقول ايه تنتقب المرأة الحلال المحل يعني مش محرمة يبقى لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس قفازين فيه دليل على ان المرأة غير المحرمة تنتقب وتلبس قفازين - [00:35:25](#)

طب خدنا الكلام ده بايه؟ بالقاعدة دي. اللي هي مفهوم المخالفة طيب مفهوم المخالفة له شروط حتى يعمل به من ضمن الشروط الستة او السبعة المذكورين الا يخرج الكلام مخرج الغالب - [00:35:55](#)

يعني ايه يعني ربما خرج الكلام على غالب فعل الناس كقوله تبارك وتعالى في سورة ال عمران يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة طب مفهوم المخالفة ايه هنا - [00:36:21](#)

يعني كلوه ضعفا واحدا لان الكلام الذي او المعنى الذي سيق الكلام لاجله هو الربا المركب لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة يبقى مفهوم الكلام المفهوم العكسي مفهوم المخالفة يجوز ان نأكله ضعفا واحدا - [00:36:52](#)

طب هل ده جائز لا يجوز عند كل العلماء لو اكلت فلسا من ربا اسمك اكلت الربا والربا قليله وكثيره حرام العلماء قالوا انما نزلت الاية للنهي عن على عن الغالب من فعلهم - [00:37:18](#)

كان الغالب من فعل القرشيين او الغالب من فعل العرب عفوا انهم كانوا يستعملون الربا المركب يبجي لواحد يقول له انا مش قادر اسد امد لي وضاعف الربا هيقوم ايه يركب عليه - [00:37:46](#)

الربا فصار غالب فعلهم هو الربا المركب فاذا نزل الكلام او خرج الكلام على الغالب من فعل الناس يبقى لا مفهوم له. المفهوم بتاعه هدر لا يجوز ان تقول نحتج بمفهوم المخالفة - [00:38:09](#)

حينئذ ليه؟ لان هناك نصوص اخرى مانعة من اكل الربا قليله وكثيره تمام؟ زي ايه برضو كقول الله تبارك وتعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا طيب افترض لم يردن تحصنا - [00:38:32](#)

مفهوم المخالفة يقول يجوز حينئذ اكرههن على البغاء واحنا عندنا آيات النهي عن الزنا كله ما فيش بقى امة وانا في حرة الزنا كله حرام فانا لما اقرأ هذه الاية ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء - [00:38:56](#)

ان اردنا تحصنا يبقى هذا كان من غالب فعلهم انهم كانوا يكرهون الفتيات على البغاء فخرج الكلام تنبيها على غالب فعلهم فحينئذ مفهومه لاغي هدر وايضا قوله صلى الله عليه وسلم - [00:39:21](#)

اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح طيب اذا باتت المرأة هاجرة باتت معناها علمنا ان هذا بالليل لان البيات لا يكون الا ليلا وكم من قرية اهلكناها - [00:39:47](#)

فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون فيبياتا في مقابل القيلولة. البيات يكون بالليل والقيلولة تكون تكون بالنهار وسئل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث صعب بن جثامة في الصحيحين - [00:40:18](#)

عن آ المشركين يبيتون فتقتل ذراريهم ونساؤهم او سئل عن ذراري المشركين ونسائهم اذا بيتوا ليلا اذا بيتوا والبيات لا يكون الا ليلا. يعني المسلمون اذا اغاروا ليلا على المشركين. قال هم منهم - [00:40:38](#)

وفي سنن ابي داود اه هو عند ابن الجارود في المنتقى وعند احمد وغيرهم بسند صحيح عن المهلب بن ابي صفرة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:02](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بيتكم المشركون فقولوا حميم لا ينصرون وفي بعض طرق الحديث فشعاركم حميم لا ينصرون يعني اذا بيتكم مشركون اي اذا اغاروا عليكم ليلا - [00:41:19](#)

وهاجموا عليكم الدنيا ليل طيب الدنيا ليل يعني ممكن انا اقتل واحد مسلم. ما انا مش عارف انا بالليل ومش عارف اللي قدامي اللي ماسك السلاح ده هو مسلم ولا مشرك - [00:41:43](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام قال طيب اذا هجموا عليكم ليلا اعملوا كده شعار بينكم قل حميم لا ينصرون. اول ما اسمع واحد بيقول حميم لا ينصرون اعرف انه مسلم. فما اقتلوش - [00:41:55](#)

اذا بيتكم المشركون اي اذا اغاروا عليكم ليلا. فالبيات هو الايه؟ هو الليل فاذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى

تصبح. وكلمة تصبح دي برضو قرينة قوية. تدل على ان البيات هو ايه؟ هو بالليل. طيب - [00:42:10](#)

هنفترض ان رجلا عمله بالليل وراحته بالنهار فدعا امرأته نهارا في فترة الراحة بتاعته فامتنعت منه اتلعنها الملائكة؟ اذا انا اخدت بمفهوم المخالفة اقول لا لا تلعتها الملائكة لانه اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى تصبح - [00:42:30](#)

العكس يقول انها اذا هجرت فراش زوجها نهارا لا تلعتها الملائكة وهذا غير وارد خالص بل اذا هجرت المرأة فراش زوجها بعدما طلبها فهي ملعونة سواء كان بالليل او كان بالنهار - [00:43:03](#)

طب ليه المسألة جت تنبيه على الليل قال لك لان داعية الفعل لا تكون عادة الا ليلا فنزل او خرج الكلام مخرج الغالب مخرج الغالب من الفعل. يبقى المفهوم بتاعه هدر. هدر يعني ايه؟ يعني لا يعتد به. ولا يؤخذ منه حكم شرعي - [00:43:27](#)

كذلك ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه غير رمضان فقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:43:49](#)

وزوجها شاهد هذا قيد خرج مخرج الغالب والا فلو سافر زوجها وقال لها لا يجوز لك ان تصومي وانا غائب يجب عليها ان تمتثل طيب امال وهو شاهد ليه قال لك وهو شاهد او وهو او اي وهو حاضر - [00:44:12](#)

موجود معها في البيت لاحتمال ان يطلبها زوجها فلا يجوز لها ان تهضم حقه لاجل نافلة تفعلها بل اذا ارادت ان تصوم صيام تطوع استأذنت زوجها. فان اذن لها فيها ونعمت وان لم يأذن لها - [00:44:38](#)

فلا يجوز لها حتى وهو شاهد لكن اقول وهو شاهد خرج مخرج الغالب ليه؟ لان الغالب غالب الفعل ان الرجل اذا كان مع المرأة فقد يطلبها يبقى اذا ده لا مفهوم له. ها - [00:45:00](#)

يبقى انا عندي بقى اذا مفهوم المخالفة لا يعمل به اذا خرج مخرج الغالب طيب نرجع بقى للاية وربائبكم اللاتي في حجوركم العلماء قالوا ذكر الحجر في الاية خرج مخرج الغالب - [00:45:17](#)

لان المرأة اذا تزلت او طلقت وكانت لها ابنة صغيرة فهي حاضنة لها غالبا حاضنة لها بحكم الشرع وان البنت طالما انها صغيرة فلا يجوز لابنها ان يأخذها اذا كان طلق المرأة - [00:45:42](#)

لا يجوز لابنها ان يحضن مع وجود الام. الام ما لم تتزوج يبقى الغالب ان الام اذا كانت مطلقة انها تصطحب اولادها ابو ارملة يعني تصطحب ابناء او بنتها الصغيرة معها - [00:46:06](#)

لتتربى في بيت زوجها اه في بعض النساء ممكن يضحوا ببناتهم الصغار او اولادهم الصغار عشان يتزوجوا وسيبوا الاولاد مع آاهل للزوج مع الزوجة او مع اهل الزوج بس هذا ليس هو غالب الفعل - [00:46:25](#)

بل غالب الفعل ان تصطحب المرأة ابنتها الصغيرة معها لتتربى في حجرها العلماء قالوا هذا ليس قيديا انما هذا خرج مخرج الغالب من فعل الناس لذلك لا مفهوم له ولذلك انعقد الاجماع تقريبا - [00:46:46](#)

يعني الا ما هذا الشذوذ القليل ولم يوافق احد من المسلمين فيما اعلم يعني. آآ عمر بن الخطاب او وعلي ابن ابي طالب فيما يتعلق بهذه الجزئية انا عايز اقول ان الخلاف الفقهي بين الصحابة - [00:47:08](#)

كثير ومع هذه الكثرة في الاختلافات الفقهية لا نعلمهم اختلفوا في باب الاعتقاد في شيه الا ما ندر يعني ما نعلم حرفا عن الصحابة ولا التابعين ولا تابعيهم ولا الائمة المتبوعين - [00:47:28](#)

ان واحدا منهم قال ان الله ليس في السماء ولا نعلم احدا من الصحابة رد على صحابي اخر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل له اصبع - [00:47:56](#)

او له قدم او انه ينزل من السماء الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل ولا انه يهرول منتان يمشي اتيته هرولة ولا قال صحابي لصحابي اخر روى شيئا من هذا اتق الله وانظر ماذا تحدث - [00:48:17](#)

ما نعلمه ابدا في خبر من الاخبار. الا في النادر ومع ذلك فهذا النادر له محامل زي مثلا ايه كروية كاختلاف الصحابة في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [00:48:42](#)

في ليلة المعراج هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في ليلة المعراج الصحابة اختلفوا فقال ابن عباس رآه مرتين بفؤاده وقال مرة رآه بقلبه وكلاهما في صحيح مسلم - [00:49:03](#)

وايضا في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سألته فقال عن اي شيء تسأله قلت لسألته هل رأيت ربك - [00:49:34](#)

فقال ابو ذر انا سألته فقلت يا رسول الله هل رأيت ربك فقال رأيت نورا وفي الرواية الاخرى قال نور انا اراه اي هو نور كيف اراه وطبعا ده هذا المعنى ورد في حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين - [00:49:58](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حجاب النور حجاب النور تبارك وتعالى لو كشفه اي هذا الحجاب لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه في الوقت الذي - [00:50:29](#)

يقول فيه ابن عباس هذا تقول عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين من حديث مسروق انه كان يجالس عائشة يوما فقالت له يا ابا عائشة ثلاث من قالهن فقد اعظم على الله الفريا - [00:50:53](#)

فقلت ما هن يا ام المؤمنين؟ فذكرت من من هذه الثلاثة من قال ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا قال مسروق وكنت متكئا فجلست وقلت لها انظريني - [00:51:19](#)

ولا تعجلي علي. يعني تمهلي اني اقرأ في كتاب الله عز وجل ولقد رآه بالافق المبين واقرأ في كتاب الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى فقالت له عائشة رضي الله عنها - [00:51:44](#)

انا اول من سأل النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الامة عن هذه الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل وما رأيت على هيئته التي خلقها الله عز وجل - [00:52:04](#)

الا مرتين دا ورد في حديث ابن مسعود ايضا قال رأيت جبريل على رفرف يعني على كرسي يملأ ما بين السماء والارض له ستمائة جناح ومن عظم خلقه سد الافق - [00:52:26](#)

النبي عليه الصلاة والسلام ما رأى جبريل عليه السلام الا مرتين على الخلقة التي خلقه الله عليها عز وجل بالاجحة الستمئة دي. انما فيما عدا ذلك كان آآ جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه واله وسلم على صورة دحية الكلب كما هو معلوم - [00:52:47](#)

ثم قالت له الا الم تقرأ قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار الم تقرأ قوله تعالى ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - [00:53:08](#)

او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء يبقى ما فيش حد يرى الله عز وجل طيب ده حصل اختلاف لكن هذا الاختلاف يمكن ان يرد الى معنى واحد ويحصل فيه اتفاق - [00:53:28](#)

ازاي عائشة رضي الله عنها انما نفت رؤيا البصر من حدثكم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه اي اي رؤيا بصر فقد اعظم على الله الفريا ولا قائل من الصحابة بتاتا - [00:53:43](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه يقظة ببصره ما قال هذا احد قط من الامة يبقى كلام عائشة رضي الله عنها انما يتنزل على انكارها من على من يقول برؤيا البصر - [00:54:08](#)

لان لا احد يطيق الدنيا ان يرى الله عز وجل وانتم تعلمون قصة موسى عليه السلام. لما قال الله عز وجل ربي انظر اليك. قال لن تراني. اي في الدنيا - [00:54:31](#)

مش زي ما المعتزلة او نفات الرؤيا في الاخرة يقول لن تراني لن للتأبيد والكلام ده. لأ احاديث الرؤية متواترة عند اهل السنة والجماعة لن تراني اي في الدنيا ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:44](#)

كما في صحيح مسلم وغيره واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا فلما يدخل اهل الجنة الجنة ربنا عز وجل بينشئ اجساد المؤمنين في الجنة انشاء مختلفا هذه الروح التي تتركب هذا البدن في الدنيا - [00:54:58](#)

اذا مات المرء فهذه الروح تفارق البدن هذا البدن هو مطية للروح. الروح راكبة البدن ده. الى اجل مسمى لحد ما يبجي اجله الروح

هذه تفارق الارض تأكل هذا هذه هذا البدن المركوب من قبل الروح لا يبقى الا عجب الذنب - [00:55:21](#)

ومنه ينبت الخلق اول ما يدخلوا الجنة يبقي لهم ايه اجساد مختلفة خالص تناسب الخلود لا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يعرقون

رشحهم المسك كما في حديث النبي عليه الصلاة والسلام نسأل الله ان - [00:55:42](#)

انا واياكم من اهل الجنة. فيبقى الاجساد في الجنة اجساد خاصة تناسب البقاء تناسب الخلود تقوى على رؤية الله تبارك وتعالى في الجنة لكن في في الدنيا ما يقوى البدن مطلقا على رؤية الله تبارك وتعالى. يبقى كلام عائشة او انكارها رضي الله عنها يتنزل على

- [00:56:00](#)

من يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام انما رأى ربه ليلة المعراج رؤيا البصر اما كلام ابن عباس فيقول رآه بقلبه او رآه بفؤاده وهذا

الكلام يلتقي مع كلام ابي ذر - [00:56:22](#)

لان فيه بعض الناس تصور ان في الروايتين عن ابي ذر منافاة الرواية الاولى قال رأيت نورا والرواية الثانية نفى ان يكون رأى. قال

نور انا اراه اي كيف اراه - [00:56:45](#)

ايوة كأنه قال نور كيف اراه وانا لم ارى الا نورا. رأيت الحجاب فقط الذي هو النور فهذا يلتقي مع قوله رأيت نورا رأيت نورا اي رأيت

الحجاب اللي هو حجاب النور حديث ابي موسى اللي احنا قلناه - [00:57:02](#)

يبقى نور اي هو نور كيف اراه وبينه وبينه النور الذي يمنع من رؤيته فيبقى انت اذا نظرت الى هذين القولين فمنافاة. الجهة منفكة

في الانكار لكن هو ظاهر الامر كما قلت لكم - [00:57:25](#)

حتى ده من الامثلة القليلة جدا التي تدل على ان الصحابة لم يخالفوا بعض بعضهم البعض في مسائل الاعتقاد ولا نعلم مع كثرة

اختلافهم في الاحكام الشرعية العملية وفي الحلال والحرام - [00:57:43](#)

ما نعلمهم اختلفوا في مسائل العقيدة ولا احد رد على احد البتة اه حديثا آ فيه وصف لله عز وجل او في اثبات لصفة الله عز وجل ما

نعلم هذا قط - [00:58:03](#)

طيب انا بس قلت الكلام ده ليه؟ عشان ابين ان الذين خالفوا في باب الاعتقاد ليس لهم سلف لا من الصحابة ولا من التابعين ولا من

تابعي التابعين ولا من ائمة المتبوعين كمالك والشافعي واحمد وسفيان والاوزاعي وسائر علماء - [00:58:19](#)

الملة ما خالفوا في هذا طيب السؤال الذي انهي به هذه الحلقة وجوابه في الحلقة القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى ان جمعني الله

بكم مرة اخرى لما الحديث بتاع معاوية ابن الحكم السلمي - [00:58:38](#)

الدلالة فيه واضحة يا جارية اين الله قالت في السماء كلام عربي اهو طب الجماعة اللي ردوا او الذين انكروا ان الله في السماء رد

الحديث ده ازاي؟ مع وضوح اجابة النبي - [00:58:55](#)

مع وضوح اجابة الجارية للنبي صلى الله عليه وسلم. اين الله قالت في السماء طب ردوا الكلام ده ازاي رد هؤلاء هذا الحديث وامثال

هذا الحديث بوجهين بوجهين وجه من جهة الرواية - [00:59:14](#)

ووجه اخر من جهة القواعد التي قعدوها لرد الاحاديث التي وردت في باب الاعتقاد. وهذا هو موضوع حلقتنا القادمة ان شاء الله

تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى اسأل ان يجعل ما قلته لكم زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يوم - [00:59:36](#)

القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين -

[00:59:56](#)